[408] العمل به ورغب في الصدق بأن الكذب ينافي الإيمان وذلك لأن الكاذب لم يطلب الثواب وكل من لم يطلب الثواب فهو ليس براج بحكم المقدمة الاولى ولم يهرب من العقاب وكل من لم يهرب من العقاب فهو ليس بخائف بحكم المقدمة الثانية. ومن انتفى فيه الخوف والرجاء فهو ليس بمؤمن كما هو المقرر عند أهل الإيمان ودلت عليه الروايات واﷲ يعلم حقيقة كلام وليه. 22 - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن ثعلبة، عن معمر بن عمرو، عن عطاء، عن أبي عبد اﷲ (عليه السلام) قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): لا كذب على مصلح، ثم تلا * (أيتها العير إنكم لسارقون) * ثم قال: واﷲ ما سرقوا وما كذب، ثم تلا * (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) * ثم قال: واﷲ ما فعلوه وما كذب. _____